

يحزن المسلم كثيراً حينما يمر بمصيبة ثقيلة تجعل نفسه تنفر من كل الأشياء المحيطة به، وفي الواقع يعتبر الموت وفراق الأحباب من أكبر المصائب التي تقع على عاتق الإنسان، لذا يتعين عليه ترديد دعاء الصبر والسلوان باستمرار.

- اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء، أسألك يا الله أن تزرقنا الصبر والسلوان على المصاب الذي نزل بنا وأن تغفر لنا الذنوب وطهرنا من العيوب.
- اللهم إني أسألك صبراً جميلاً اللهم اصرف عنا شر القدر واجعلنا ممن يرضون بكل بلاء أنزلته علينا، واكتب لنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار برحمتك يا هادي المضلين.
- اللهم اجعلنا من الصابرين المحتسبين الذين يحلون الحلال ويحرمون الحرام، اللهم اجعل المصائب برداً وسلاماً على قلوبنا، ولا تجعلنا من النادمين وكن معنا وقت البلاء وارزقنا الهدى والتقى والعفاف والغنى.

دعاء الصبر لشخص عزيز

يشعر الفرد بالأسى حينما يكون لديه صديق عزيز يمر بفترة صعبة، لذا يتجه إلى مواساته ويساعده على تخطي تلك الأزمة بسلام، علاوة على ذلك يقوم بتقديم يد العون إليه وخاصة إن فقد أحد الأحباب الذين اعتاد على وجودهم، ويفضل أن يحكي له عن قصص الأشخاص الذين نزلت عليهم المصائب واستطاعوا التخلص منها، علاوة على ذلك عليه أن يعلمه دعاء الصبر والسلوان حتى يتخطى هذا الأمر وهو كالتالي:

- اللهم ارفع مقتك وغضبك عني وارزقني الصبر على البلاء واصرف عن حياتي السوء، اللهم اجعلني من المحتسبين وقت المصائب واهدنا للحق واجعل لنا من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً.
- اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر، اللهم ارزقني الصبر الجميل على البلاء، اللهم اسقني بغلاوة من رحل عن الدنيا صبراً، اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
- اللهم ازرع في قلبي الصبر واغفر لمن رحل عن الدنيا وترك البيوت مليئة بالحزن والهم بعد فراقه، اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة واجمعنا به في جنات الفردوس الأعلى يا رحمن يا رحيم.

دعاء لأهل الميت بالصبر والسلوان

يحتاج كل الأشخاص المقربين من الميت إلى من يواسيهم ويخرجهم من حالة الهم التي يعانون منها، وفي الواقع تعتبر لحظة أخذ المتوفى من البيت أصعب اللحظات التي يمر بها الأشخاص المقربين منه، ومن الجيد أن يحضر الأصدقاء في تلك اللحظة لمساندته، علاوة على ذلك عليهم ترديد دعاء الصبر والسلوان لأهل الميت وهو كالتالي:

- اللهم اغفر لأم صديقي وارحمها وارزقه الصبر والسلوان على فراقها، اللهم احشرها مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأنزل علي قلوب أحبائها الصبر الجميل.
- اللهم اربط على قلب أهل الميت واغفر لميتهم مغفرة تامة من عندك، اللهم كن معهم في شدتهم واجعلهم ممن يحتسبون الأجر عند الله، اللهم يا من بيده ملكوت كل شيء ارزقهم مدداً من الصبر والثبات ووفقههم لكل خير.
- اللهم ارزق صديقي الغالي الصبر على فراق أحبائه، اللهم لا تكله إلى نفسه طرفة عين، اللهم أنزل على قلبه السلوان اللهم اصرف عنه السوء والفحشاء.

دعاء لأهل الميت بالصبر والثبات

وفاة أحد الأحباب بصورة مفاجئة يجعل جميع المقربين منه في حالة ذهول وخاصة إن لم يكن يعاني من مرض شاق أو مشاكل صحية، ويعتبر موت الفجأة من أكثر الأشياء الشائعة في تلك الأيام، ومن الجيد أن يهتم الجيران بأهل الميت ويقدموا لهم التعازي ويدعون لهم بالصبر والسلوان كالتالي:

- اللهم صبرهم على فراق من رحل وارزقهم الصبر والسلوان، اللهم سهل لهم المشقات واصرف عنهم الشر كله عاجله وأجله ما علموا منه وما لم يعلموا، اللهم ارزقهم الصبر على كل بلاء.
- اللهم ارزق أحبائي الصبر على البلاء وتجاوز الشقاء اللهم هبهم راحة البال، اللهم لا تجعل الشقاء يدخل ديارهم، اللهم اجعلهم من الصابرين أصحاب الأجر العظيم وارزقهم راحة الفكر يا رحمن.
- اللهم أنزل على قلب صديقي وأهله الصبر وثبت أقدامهم يوم تنزل الأقدام، اللهم انصرهم على كل عدو ظالم يريد أخذ حقهم، واجعلهم يحتسبون أجر المصائب عندك يا رحمن.

دعاء يصبر أهل الميت

ينقلب حال المنزل حينما يتوفى أحد الأشخاص الذي يقطنون به ويصبح الموقف أصعب حينما يكون الميت هو رب الأسرة وقائدها، حيث يشعر الأبناء بالحزن الشديد عليه، لأن السند الذي كان يحتويهم قد فارق الدنيا وأخذ معه كل الذكريات الجميلة، وفي الواقع يتعين عليهم التضرع لله رب العالمين بترديد دعاء الصبر والسلوان على تلك المصيبة وهو كالتالي:

- اللهم أعن أهل هذا الدار على ما نزل بهم من بلاء، أسألك أن تبشرهم بحسن الإجابة وأن ترزقهم الصبر على فقد الأحباب، اللهم كن لهم معيناً على المصيبة التي حلت بهم.
- اللهم ارفع البلاء عن أهل هذا البيت وارزقهم الصبر على موت أحبائهم، اللهم لا تجعلهم من الأشقياء وأعنتهم على طاعتك وحسن عبادتك.
- أسألك اللهم أن ترفع عن أحبائي البلاء وأن ترزقهم الصبر الطويل على فقدان الأحباب، وأن تعينهم على تقبل المصائب، اللهم يسر لهم كل أمر عسير.

كيفية الصبر على المصائب

يتعين على المسلم أن يصبر على كل مصيبة لحقت به سواء كانت خاصة بوفاة إنسان عزيز أو فقدان شيء غالي ويمكن الصبر على المصائب بما يلي:

ثواب الصبر

- يستطيع الإنسان أن يصبر إذا عرف الثواب العظيم الذي سيناله جزاء لصبره، وقد قال تعالى: "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب".

الاستعانة بالله

- يفضل أن يستعين المسلم بذكر الله علاوة على ذلك يسترجع عند نزول المصيبة، بأن يقول "إنا لله وإنا إليه راجعون كما يجب عليه الاستعانة بالصلاة".

اختبار من الله

- يجب على المسلم أن يعرف أن الله سبحانه وتعالى يختبره بنزول البلاء، وإن لم يكن لديه قدرة على الصبر، يعد هذا خلل في إيمانه، وقد قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون".

تكفير السيئات

- يفضل أن يتذكر المسلم أن البلاء يساهم في تكفير السيئات ويرفع قدر المسلم، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة".

التوبة والاستغفار

- يتعين على المسلم أن يستغفر الله سبحانه وتعالى كثيراً حينما ينزل به بلاء وأن يتوب إليه، فقد تكون هذه المصيبة بسبب ذنب ارتكبه دون أن يلقي لها بال وتحتاج إلى توبة.

تعتبر المصائب من أثقل الأشياء التي تنزل على قلب العبد فتجعله ينفطر وبالأخص إن كان هذا البلاء يكمن في موت إنسان عزيز وغالي له مكانة كبيرة وقد عال في قلوب الأحباب، وما أجمل أن يكون المسلم صبوراً يستطيع تحطيم الصعاب عن طريق الاستعانة بالله سبحانه وتعالى، ويتخلى عن مختلف الأمور التي تتعب النفس وتجعلها ساخطة على أقدار الله.

